



من إصدارات دار () للإعلام والثقافة والفنون

النقطة الأبعد

دنيا طالب

الطبعة الاولى ٢٠٠٠

عدد الصفحات (٢٩٨) ٢١,٥x١٤,٥

بإشراتها لحرب الخليج الاولى تكرس دنى طاب روايتها هذه لحرب الخليج الثانية، بما صاحبها، أو نشأ عنها من دمار أكثر شمولاً، ومن تأثير في النفوس أشد عمقاً، وإن كانت بدأتها قبل نشوب هذه الحرب الأخيرة.. في وقت لم تتوفر للعراقيين عامة فرصة أن يلتقطوا أنفاسهم ليضمدوا جراحات حربهم المنصرمة بعد.

هو ليس رجلاً.. بل هو تاريخ متحرك.. انه المعمر(ناجي عزيز) الذي ولد في عام ١٩٠٠م في مدينة كربلاء وفي منطقة العباسية تحديدا... وقد لا يكون الأكبر بين المسنين في العراق... ولكن ما دعاني لالحا إجراء اللقاء معه هو ميزاته العديدة... فبرغم سنوات عمره المديد احتفظ بذاكرة كبيرة وبابتسامة اكبر.. فقد عرف بين أقربائه ومعارفه بطريقة سلامه الطريفة وهي (هله عيونج) التي يقولها بأعلى صوته مرحبا بك من يحبهم.. وبرغم كبر سنه واتكائه على العصا فهو مازال مواظبا على إقامة الصلاة في الجامع القريب من داره.. ورفض أن يكون عبنا على غيره.. فهو أب لأربع من البنات اللواتي يتبارين للحصول على موافقته في إقامته لدى اأحادهن إلا انه فضل أن يبقى محتفظا بكرامته.. عزيزا لدى محبيه حتى آخر يوم في حياته.. فهو يقطن في داره مع زوجته المعمرة ويتبادلان الأحاديث كما لو كانا عصفوريت ويحرص حرصا شديدا على مداراتها والاهتمام بها وبصحتها... والجالس معها لا يستطيع حبس ابتسامته بسبب أسلوب الطرفة في احاديثهما المشوقة التي يسردانها..

معمر كربلائي مفعم بحب الحياة

يتذكر احوال الناس في العصر العثماني ويتمتع بروح مرحة

تحقيق أجرتة: ميساء الهلالي

- زرت المعمرين في بيتهما الصغير والتقيت السيد (ناجي) الذي استقبلني بترحاب كبير وسألته أولا:
❖حاج ناجي..بيبدو انك عاصرت العثمانيين فهل تذكر شيئا عن هذا العصر؟

كنت طفلا حينها إلا انني اذكر الكثير عن هذا العصر...فقد كانت العملة المتداولة حينها هي المجيدي والروبية إذ إن قيمة كل مجيدي يساوي روبيتين..وفي ذلك العصر كان هناك رجال بمعنى الكلمة حيث لم يكونوا يخشون شيئا وكانوا يدافعون عن الفراء ضد من يظلمهم..وفي هذا الصدد هناك قصة معروفة..حيث كان في ذلك الوقت رجل معروف بوقته وحبه لمساعدة الناس إلا انه لم يكن يروق الحكومة وكان يسمى حجي نور وصاحبه كان حجي ناصر... في احد الأيام مر مدير شرطة كربلاء حينها أمام المهفي حيث كان يجلس الرجلان وقال بصوت واضح.. لا يوجد رجل في هذه المدينة... وكان يريد بذلك استفزاز الرجلين..وفي الليل..قام حجي نور وصاحبه بدخول بيت مدير الشرطة من



دون أن يشعر ودخلا غرفة نومه وقاما بأخذ المسدس المعلق على الحائط ووضعاه على الوسادة قربه.. وأخذنا نعليه وعلقاهما على الحائط بدلا من المسدس وخرجا من دون أن يشعر بهما، في اليوم التالي مر مدير الشرطة من أمام المهفي وحين رأى الرجلين احنى رأسه فجلا لأنه علم بأنهما الضاعلان.. فلا احد

صدور دليل عن تاريخ الصحافة والطباعة في البصرة

وتوثيق تاريخ الصحف والمطابع، التي تعكس النشاط الكبير للحركة الصحفية في محافظة البصرة." وأوضحت نعمة " يتألف الكتاب من ثلاثة فصول، يتحدث الفصل الأول عن الصحف والمجلات والنشرات التي صدرت في محافظة البصرة، منذ صدور أول صحيفة فيها عام ١٨٨٩، إضافة إلى تدوين المعلومات الخاصة بكل مطبوع كالاسم والجهة، وتاريخ الإصدار، وأسماء هيئات التحرير." وتناول الفصل الثاني، أسماء المطابع، وتواريخ تأسيسها، وعائديه ملكيتها، فيما تضمن الفصل الثالث، بلوغرافيا عن الصحافة والطباعة في البصرة." ولقّنت نعمة أن مجموع

صدرت المكتبة المركزية في جامعة البصرة، كتاب (دليل الصحافة والطباعة في محافظة البصرة)، تناول تاريخ الصحف والمجلات والنشرات والمطابع البصرية، منذ عام ١٨٨٩ ولغاية عام ٢٠٠٧، وقالت الباحثة هناء محمد نعمة مديرة المكتبة المركزية، والمشرفة على جمع وإعداد الكتاب إن" (كتاب، دليل الصحافة والطباعة في محافظة البصرة)، يتناول تاريخ الصحافة والطباعة في محافظة البصرة منذ عام ١٨٨٩ ولغاية عام "٢٠٠٧" وأضافت أن "الهدف من إصدار الكتاب هو تلبية لمطالب القراء والباحثين، لتسهيل إيصال العلوم إليهم في هذا المجال، من خلال جمع

الصحف والمجلات التي تم توثيقها في هذا الكتاب بلغت ٣٣٣ مطبوعا منذ عام ١٨٨٩ وحتى عام ٢٠٠٧، في حين بلغ عدد المطابع خلال نفس المدة (٤٨) مطبعة." وأشارت إلى أن الصعوبات التي واجهتها في إعداد الكتاب، تمثلت في صعوبة حصر المطبوعات التي ظهرت بعد عام ٢٠٠٣ .

وتعتبر دليل الصحافة والطباعة في البصرة، هو ثاني كتاب يتناول تاريخ الحركة الصحفية في المحافظة الذي يصدر عن جامعة البصرة، إذ سبقه كتاب بعنوان (الصحافة البصرية بين عامي ١٨٨٩-١٩٧٣) مؤلفه رجب بركات نشرة مركز دراسات الخليج العربي عام



قال خبير إن الطاقة الشمسية يمكن أن تكون المصدر الأول للكهرباء بحلول نهاية القرن برغم أن دورها حتى الآن مهمل لكون المنتجين ينتظرون أن يتساوى سعرها مع الوقود الأحفوري، ولا يزال هذا التحدي بحاجة إلى الدعم لأن الطاقة الشمسية لا تزال أكثر تكلفة من مصادر الطاقة التقليدية مثل الفحم، غير أن تكاليفها بدأت تنخفض بمعدل نحو ٥/ سنويا . ويراهن مناصرو الطاقة الشمسية على مدى السرعة التي يمكن أن تخفض بها الصناعة التكاليف ومدى سرعة ارتفاع أسعار الطاقة.

ويؤكد إريك ثورسين كبير المسؤولين التنفيذييين في شركة الطاقة المتجددة -وهي أكبر شركة

للطاقة الشمسية في العالم- أن بإمكان الصناعة خفض التكاليف إلى النصف وتحقيق التكافؤ في الأسواق المهمة بما فيها الولايات المتحدة واليابان وأجزاء من جنوب أوروبا بحلول عام ٢٠١٠

الشمس قد تصبح المصدر الأول للكهرباء في نهاية القرن

وقدمت

فقراء الأرض

سعد محمد وحي

منذ أكثر من قرن أخير كارل ماركس البشرية، وهو يدرس طبيعة النظام الرأسمالي؛ إن الفقراء سيزدادون فقراً فيما الأغنياء سيزدادون غنى.. لم يطلق تلك الجملة عرضاً، بل من خلال تحليل معمق وعلمي لآليات وقوانين تطور ذلك النظام.. ثم مضت السنون واستطاعت الرأسمالية التكيف مع أزماتها فرفعت معدلات الإنتاج وقللت البطالة وحسنت الأجور في بلدانها، وتحدث القوم عن مجتمع الوفرة والتقدم. وأخيراً بعد انهيار المعسكر الاشتراكي في تسعينيات القرن الماضي أعلن المدعو فوكوياما الانتصار النهائي للبيرالية الرأسمالية ليدخل العالم عصراً جديداً معولاً بشر له إعلاميو الغرب ومفكروه وساسته واقتصاديوه، وقالوا: سيشهد القرن الجديد موت الديكتاتوريات وستحقق الديمقراطية في كل مكان وسيعم الرخاء والرفاهية. وفي ذلك الوقت لم تجد تحذيرات بعض المهتمين بالشأن الإنساني عن الهوة الأخذة بالاتساع بين فقراء الأرض وأغنيائه صدى كافياً حيث كان يضع مئات من المحظوظين الشرهين يستحوذون على ثروة تعادل دخل ملياريين ونصف المليار من أبناء عالم الجنوب. إذ لم يحرك رقم من هذا القبيل ساكناً.

لكن ما جرى بعد ذلك بأقل من عشر سنوات أدهى وأمر، فتهايك عن تدمير البيئة وهدر الموارد وأشعال الحروب بالجملة هنا وهناك، ولاسيما في بلدان الجنوب الفقير، وموت الملايين بسبب الأمراض الفتاكة والجوع والكوارث الطبيعية وغير الطبيعية تطالعنا اليوم أرقام جديدة أقل ما يقال عنها أنها تحكي عن كارثة حاصلة وتندثر بكارثة وشيكة. فعدونا فقراً ما نقله (جاك نتالي) في كتابه (الطريق الإنساني من أجل مستقبل أفضل) والذي عرضه هاشم صالح في صحيفة الشرق الأوسط قبل أيام:

- هناك ٢٠٠ شركة تتحكم بالجزء الأكبر والأهم من اقتصاد العالم.

- إن خمسين بالمائة من الثروات الضخمة التي جنتها أمريكا طوال الخمسة عشر عاماً الفائتة كانت من نصيب ١٪ من الأمريكيين!.

- هناك ٢٢ بلداً غنياً يمثلون ١٤٪ فقط من سكان العالم وسيسيطرون على نصف التبادلات التجارية للعالم ويستفيدون من أكثر من نصف الاستثمارات الأجنبية.

- إن التسع وأربعين دولة الأكثر فقراً في العالم والتي تمثل ١١٪ من سكان العالم لا تحصل على أكثر من ٠.٥٪ من الثروات العالمية.

- إن ٨٨ عائلة غنية في العالم تملك الآن ثروة معادلة لكل ثروات الشعب الصيني مجتمعة.

- في عام ١٩٥٠ كان نصف سكان العالم يعيشون تحت مستوى عتبة الفقر المطلق. والفقر المطلق هو دولار واحد في اليوم للشخص. والآن نصف سكان البشرية (أي ثلاثة مليارات شخص) يعيشون على أقل من دولارين في اليوم للشخص الواحد. وهناك ٨٢٠ مليوناً ممن يعانون سوء التغذية. ونصف سكان العالم لا يتمتعون بأي ضمان صحي أو اجتماعي.

هذا غيض من فيض.. أمثلة قليلة من بين أخرى كثيرة لا يتسع هذا المقال لإيرادها.. إلا يكفي هذا لجعلنا نتأمل مرة أخرى ذلك القانون البغيض الذي اكتشفه ماركس عن الإفقار النسبي والإفقار المطلق في ظل الرأسمالية التي راحت تتوحش أكثر مع العولة. وأيضاً لتفكر بطريق آخر غير ذاك الذي أراد فوكوياما إيهامنا لسلوكه مهما كان الثمن الأخلاقي والإنساني!!؟

الا يحق لفقراء الأرض أن يحلموا ويعملوا من أجل عالم يسوده الحد الأدنى من السلم والعدالة الاجتماعية والرفاه الاقتصادي.. وكذلك الديمقراطية الحقيقية، لا الزائفة؟

كندا ترسم خريطة لقاع المحيط القطبي الشمالي

وليس لدى كندا في واقع الامر قوات عسكرية بالمنطقة القطبية الشمالية وهي حقيقة تدفع منتقدين الى اثاره مخاوف من أن دولا أخرى قد تشق طريقها عنوة الى هناك، وفقا لجريدة "الفيست".

وتسارع الدول الخمس التي تسيطر على خط ساحلي بالمنطقة القطبية الشمالية وهي كندا وروسيا والولايات المتحدة والنرويج والدانمارك عبر ملكيتها لجرينلاند الى تعزيز مزاعمها بالمنطقة قبل مهلة ايار ٢٠٠٩ .



المخرجة اللبنانية دابن ليكي تتسلم جائزة في مهرجان ابو ظبي السينمائي عن فيلمها (كراميل)

ميساء/ الهدى

انتهت فرقة المسرح الجامعي في ميسان، الجمعة، من تدريباتها على مسرحية (الشاهد) التي تتناول عملية اغتيال الزميل نزار الراضي مراسل (أصوات العراق) في محافظة ميسان في نهاية شهر ايار الماضي، من المؤمل عرضها في مدينة العمارة خلال ايام.

وقال مؤلف المسرحية الضحفي عدي المختار إن "المسرحية تتحدث عن الزميل نزار عبد الواحد، وما مر به من لحظات عصيبة في حياته، فهي تسرد وقائع وأحداثا حقيقية لشوار حياته الاجتماعية والمهنية، عبر مسرحية تتتمي لمسرح الموندراما".

وأضاف المختار للوكالة المستقلة للأنباء (أصوات العراق) أن" الهدف من عرض المسرحية، هو استنكار هذه العملية، والتأكيد على الشهيد نزار لم يموت، وإنما هو باق في عقولنا

" الشاهد " مسرحية توثق اغتيال الصحفي نزار الراضي في العمارة

وضمائرنأ.

وقال "سأقوم أيضا بتأدية الدور الرئيسي والوحيد، كوني كنت شاهدا على اغتياله".

وفقدت (أصوات العراق) نهاية شهر آيار الماضي، نزارالراضي، مراسلها في ميسان بعد أن اغتالته مجموعة مسلحة مجهولة في مدينته ميسان بينما كان مع مجموعة من الصحفيين يستعدون لحضور ورشة للصحفيين في المدينة، وكان الراضي من انشط الصحفيين العاملين في ميسان إضافة الى أنه كان يشغل منصب رئيس مؤسسة الصحفيين والمثقفين الشباب.

وذكر المختار أنه سيتم عرض المسرحية خلال الأيام القليلة المقبلة، في مؤتمر مناقشة قانون الإعلام العراقي، الذي ستقيمه مؤسسة الشهيد نزار عبد الواحد لتطوير الصحفيين، التي تأسست مؤخرا في محافظة ميسان من

عملاء (FBI) يدهمون دار عرض خاصة

بالساهر كوبرفيلد

لاس فيغاس/ وكالات

قام عملاء بمكتب التحقيقات الفيدرالية (FBI) بدهم دار للعرض يملكها الساحر الأمريكي المعروف كوبرفيلد، في مدينة "لاس فيغاس" كبرى مدن ولاية نيفادا، إلا أنه لم يتضح ما إذا كان كوبرفيلد متورطا في جريمة محددة. وقال متحدث باسم التحقيقات الفيدرالية إن عملاء المكتب قاموا بحملة تفتيش دار العرض الخاصة بالساحر المعروف مساء الأربعاء، في إطار تحقيقات لكشف غموض إحدى القضايا، في مدينة "سياتل"، ولم تتوافر أية معلومات حول طبيعة القضية. ولكن أحد المحامين العاملين لحساب كوبرفيلد قال إن الساحر المعروف كان على علم مسبق بهذه الحملة، مشيراً إلى أنه تلقى اتصالاً من مسؤولي مكتب التحقيقات الفيدرالية قبل البدء بعملية التفتيش. ورفض ال(FBI) الكشف عن مزيد من التفاصيل حول القضية، أو أسباب مدهامة المسرح الذي يقدم عليه كوبرفيلد عروضه السحرية، قائلًا إنه ليس هناك أية معلومات يمكن الإعلان عنها في الوقت الراهن حول القضية.

اردني طلق عروسه

بعد انتهاء حفل الزفاف

عمان/ ا ف ب

طلق اردني عروسه بعد ان فوجيء بأنها ليست الفتاة التي طلب يدها، على ما افادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا).

وبعد ان انتظر غسان (٣٦ عاما) وهو من الزرقاء (شمال عمان) بفارغ الصبر انتهاء حفل الزفاف ليتمكن من الانفراد بعروسه التي اختارها من بلد عربي مجاور، كشف عن وجه عروسه ليفاجأ بأنها ليست الفتاة التي طلبها . وامام الامر الواقع اعترفت العروس المزيفة انها الابنة المكروهة في عائلتها التي احبت التخلص منها بأي شكل من الاشكال. وقالت العروس ان والدها هددها وطلب منها عدم الكشف عن وجهها ومحاوله استدراج العريس بكافة الطرق لعدم اكتشافها، موضحة ان شقيقتها "العروس الاصيلة" هربت مع احد الاشخاص الى جهة غير معروفة بعد ان اقامت معه علاقة طيلة ست سنوات. واكد غسان انه اعاد العروس الى اهلهما بعد ان رفضوا القوم لاعادتها اليهم وانه رمى يعين الطلاق على شقيقتها التي عقد عليها.